

درس فجر الأحد 61/2/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا. قالوا هذا ما وعد الله رسوله. هذا ولما رأى المؤمنون الاحزاب - [00:00:00](#)

فقالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. الله اكبر. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر. وما بدلوا تبدي - [00:00:21](#)

ليجزى الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم. ان الله كان عفورا رحيمًا. ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا. وكفى الله المؤمنين القتال كان الله قويا عزيزا. وانزل الذين ظهروا من اهل الكتاب من صياصيين. وقذف في - [00:00:41](#)

فريقا تقتلون وتأسرون فريقا. واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطأوها وكان الله على كل شيء قديرا. الله اكبر. يا ايها النبي نعم الله اكبر يقول تعالى لقد كان لكم في رسول الله - [00:01:11](#)

اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا يوجه الله عباده المؤمنين الى التأسى بالرسول والاقتراء بالرسول واتباع الرسول في سيرة في هدي في اقواله وافعاله في صبره وجهاده عليه الصلاة والسلام - [00:01:50](#)

وهذه الاسوة اهلها والذين يقومون بحقهم في حقيقتها هم من يؤمن بالله واليوم الآخر ويذكر الله كثيرا لمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا يا عم اول لقد كان لكم - [00:02:39](#)

ثم خص اولئك لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكروا الله كثيرا اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك اللهم ثم قال تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه - [00:03:10](#)

رجال نظام رجال تشعر للعظمة والكلام وبذوله وجودها العالية من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وهدي كما تقدم هذه هذا الوصف وهدي الصنف هذا ضد من ذكرهم الله في قوله واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله - [00:03:53](#)

الى قوله ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الباب. كان عهد الله مشغولا صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه. وبلغ يعني ما يؤمنه من الشهادة وغيرها ومنهم من ينتظر - [00:04:37](#)

منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ما غيروا ولا بدلوا بل ثبتوا ثبتوا ايمانهم ونصرتهم لله ولرسوله ولدينه ثبتوا وما بدلوا تبديلا ثم قال تعالى ليجزي الله الصادقين بصدقهم - [00:05:09](#)

في الدنيا نصرا وهداية وتوفيقا وتشديدا وتثبيتا في الآخرة مغفرة ورضوانا ورحمة وكرامة. ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين مقابل بين الصادقين والمنافقين لان المنافقين كاذبون. هم الذين يعني يكذبون اعظم الكذب - [00:05:40](#)

ليعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليه فان الله تعالى يوفق من شاء من المنافقين للتوبة قد يكون الانسان كافرا ثم يهدي ويوفق. والله اعلم حيث يضع فضله وهدايته قد يكون شخص منافقا - [00:06:28](#)

ثم يتوب الله عليك. ولهذا قال سبحانه في آية اخرى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا الا

الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله فولاية مع المؤمنين. وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما - [00:07:06](#)

ثم قال تعالى ورد الله الذين كفروا بغيظهم. الاحزاب الاحزاب الذين تعذبوا وتجمعوا وتظافروا ردهم الله خاسئين مهزومين مشردين ردهم بغيظهم ما شقوا غيظهم ما شقوا غيظهم من المؤمنين لم يبلغوا من المؤمنين - [00:07:37](#)

بعض ما يريدون ولا بعض ردهم بغيرهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال ما صار في قتال يعني بالسيوف والجبال كان بينهم الخندق وقد يكون من بعضهم من بعض المناوشات او - [00:08:09](#)

وكفى الله المؤمنين القتال بارسال الملائكة وبارسال الريح ارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها. وكان الله بما تعملون وكفى الله المؤمنين. وكان الله قويا عزيزا ثم قال تعالى وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب. الاحزاب هؤلاء نظامن معهم - [00:08:43](#)

بنو قريظة من اليهود وعدوهم ان ينصروهم. يعني هؤلاء في الخارج وهؤلاء متمكنون قريبون. وعدوهم ان ينصروهم وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصبيهم كانوا في حصون وفي امن - [00:09:16](#)

يظنون انهم انما انهم مانعة حصونهم لكن الله انزلهم من هذه الحصون نزلوا على حكم سعد بن معاذ يعني الرسول عليه الصلاة والسلام بعد ما انهزم الاحزاب وذهبوا امره الله ان ان يوجه الى بني قريظة فامر النبي اصحابه الى ان - [00:09:45](#)

يهب الى بني قريظة ويحاصرون فحاصروهم مدة ثم نزلوا يعني اضطروا فنزلوا على حكم سعد فحكم فيهما رضي الله عنه بحكم الله من فوق سبع سماوات. امر ان تقتل مقاتلتهم - [00:10:26](#)

وتسبي نسائهم وذرائعهم وهذا والله اعلم قوله تعالى وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصبيهم وقذف في قلوبهم الرعب كتب الله في قلوبهم الروح وهم في حصونهم حتى نزلوا وخضعوا وذلوا وهانوا - [00:10:48](#)

اياك ان تقتلون وتأثرون فريقا فمن كان من المقاتلة ومن الرجال البالغين قتل. ومن سواهم اثر واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارض لم تطوعها. وكان الله على كل شيء قدير. وهذا كله تم بقدرته سبحانه وتعالى - [00:11:18](#)

ومشيئته وحكمته. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. الايات لقد كان - [00:11:47](#)

رسول الله اسوة حسنة. حيث حيث حضر الهيجاء بنفسه الكريمة حضر الهيجاء ها نعم يعني حضر يعني وباشر عدد من الغزوات يخرج الرسول وهو الذي يوجه الصحابة بل ويحددوا مواقعهم واذ ردوت من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد للقتال - [00:12:23](#)

انتم هنا وانتم هؤلاء هنا وهؤلاء هنا. ترتيب ترتيب القائد لجنوده. نعم حيث حضر الهيجاء بنفسه الكريمة. وباشر موقف الحرب وهو الشريف الكامل البطل الباسل. فكيف تشحون بانفسكم؟ عن امر جاهد رسول الله صلى الله عليه - [00:13:05](#)

سلم بنفسه فيه فتأسوا به في هذا الامر وغيره. واستدل الله اكبر. ما اهلا يا اهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن - [00:13:35](#)

نعم. واستدل الاصوليون في هذه الاية في واستدل الاصوليون وفي هذه الاية نعم. على الاحتجاج بافعال الرسول صلى الله عليه وسلم وان الاصل ان امته اسوته في الاحكام الا ما دل الدليل الشرعي - [00:13:55](#)

على الاختصاص به. فالاسوة نوعان اسوة حسنة. واسوة سيئة الاسوة الحسنة في الرسول صلى الله عليه وسلم فان المتأسى به. والاسوة السيئة الاسوة بغيره. المخالفين له سنته صلى الله عليه وسلم كلها هدى رشاد وسداد وخير نعم فان المتأسى به سالك الطريق الموصل الى كرامة الله. وهو الصراط المستقيم واما الاسوة بغيره اذا خالفه فهو الاسوة السيئة. كقول المشركين - [00:14:57](#)

حين دعتهم الرسل للتأسي بهم. دعتهم حين دعتهم الرسل ها للتأسي بهم. ايه انا وجدنا اباءنا على امة. يعني يتأسون بابائهم. وحنا قدوتنا اباءنا. قدوتنا ابائنا لا نخالف اباءنا او لو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير؟ نعم - [00:15:46](#)

نعم انا وجدنا اباءنا لا امة وانا لا اثارهم مهتدون. وهذه اسوة حسنة انما يسلكها ويوفق لها. من كان يرجو الله واليوم الآخر فانما معه من الايمان وخوف الله ورجاء ثوابه وخوف عقابه. اللهم صلي يحثه - [00:16:29](#)

ولا التأسى بالرسول صلى الله عليه وسلم نعم لما ذكر حالة المنافقين عند الخوف. ذكر حال المؤمنين فقال ولما رأى المؤمنون الأحزاب الذين تحزبوا ونزلوا منازلهم انتهى الخوف قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله في قوله ام حسبت من تدخلون - [00:17:00](#) الجنة في قوله ام حسبت ان تدخلوا الجنة؟ ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه نصر الله الا ان نصر الله قريب. وصدق الله صدق الله ورسوله - [00:17:44](#)

فانا رأينا ما اخبرنا به. وما زادهم ذلك الامر الا ايمانا في قلوبهم وتسليما في جوارحهم وانقيادا لامر الله. ولما ذكر ان المنافقين عاهدوا الله لا لا يولون الادبار ونقضوا ذلك العهد. ذكر وفاء المؤمنين به فقال من - [00:18:18](#)

المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. اي وفوا به. واتموه واكملوه مهجهم في مرضاته. وسبلوا نفوسهم في طاعته. فمنهم من قضى نحبه ايراد فقتل في سبيل الله او مات مؤديا لحقه لم - [00:18:48](#)

لم ينقصه شيء. ومنهم من ينتظر تكميل ما عليه. فهو شارع في قضاء ما عليه. ووفاء فهو فهو شارع في قضاء ما عليه ووفاء ووفاء نحبه ووفاء نحبه ولما يكمله. وهو في رجاء تكميله. ساع في - [00:19:18](#)

في ذلك مجد. وما بدلوا تبديلا. كما بدل غيرهم. من لم يأبى بل لما يزال فهد لا يلون ولا يتغيرون. فهؤلاء هم الرجال على الحقيقة. ومن عاداهم اكثرهم صور رجال واما الصفات فقد قصرت عن صفات الرجال ليجزي الله الصادقين - [00:19:51](#)

اي بسبب صدقهم في اقوالهم واحوالهم ومعاملتهم مع الله اه استواء ظاهريهم وباطنهم. قال الله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها ابد انيا. اي قدرنا ما قدرنا - [00:20:21](#)

من هذه الفتن والمحن والزلازل. ليتبين الصادق من الكاذب. فيجزي الصادقين بصدقهم ايه يعذب المنافقين الذين تغيرت قلوبهم واعمالهم عند حلول الفتن. ولم يوفقوا بما عاهدوا الله عليه ان شاء تعذيبهم بان لم يشاء هدايتهم. بل علم انهم لا خير فيهم - [00:20:51](#)

فلم يوفقهم انشاء تعذيبهم بان لم يشأ هدايتهم. من علم انهم لا خير فيهم فلم يوفقهم او يتوب عليهم بان يوفقهم للتوبة والانابة. وهذا هو الغالب على كرم الكريم ولهذا ختم الآية باسمين دالين على المغفرة والفضل والاحسان. وقال ان الله كان غفارا - [00:21:21](#)

الرحيم غفورا لذنوب المسرفين على انفسهم ولو اكثروا من العصيان. اذا اتوا بالمتاعب حيث وفقهم للتوبة ثم قبلها منهم وستر عليهم ما اجترحوه. ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا. اي ردهم خائبين لم يحصل لهم الامر الذي كانوا حريصين - [00:22:02](#)

عليه مقتضين قادرين عليه. جازمين بان لهم الدائرة قد غرتهم جموعهم وبتحزمهم وفرحوا بعدد بعدهم وعددهم. فارسل الله عليهم ريحا عظيمة. وهي الصبا فزعت مراكزهم وقوضت خيامهم وكفت وازعجتهم وضربهم الله بالرعب فانصرفوا بغيظهم. وهذا من نصر الله لعباده المؤمنين - [00:22:32](#)

وكفى الله المؤمنين القتال بما صنع لهم من الاسباب العادية والقدرية. وكان الله قويا عزيز لا يغالبه احد الا غلب. ولا يستنصره احد الا غلب. ولا يعجزه امر امر اراد ولا ينفع اهل القوة والعزة قوتهم وعزتهم ايش ايش؟ ولا - [00:23:12](#)

تنفع اهل القوة والعزة قوتهم وعزتهم وعجلتهم. قوتهم نعم احسن اليك. قوتهم وعزتهم ان لم يعنهم بقوته وعزته. وانزل الذين ظاهروا وما يعاونوا من اهل الكتاب اي من اليهود. من سياصيه ما ينزلهم من حصولهم نزولا مغفورا بهم - [00:23:42](#)

مجهولين تحت حكم الاسلام وقذف في قلوبهم الرعب فلم يقلوا اهل القتال. بل بل استسلموا وخضعوا وذلوا طريقا تقتلون وهم الرجال المقاتلون. وتعسرون فريقا من من النساء والصبيان. واغرثكم اي غنمكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطأوها - [00:24:12](#)

اه اي ارض كانت من قبل من شرفها وعزتها عند اهلها لا تتمكنون من وطئها الله منها ومن اهلها واخذ لهم وغنمتم اموالهم وقتلتموهم واسرتموهم وكان الله على كل شيء قديرا. لا يعجزه شيء ومن قدرته لا اله الا الله - [00:24:42](#)

لا يعجزه شيء من قدرته قدر لكم ما قدر. وكانت هذه الطائفة من اهل الكتاب هم بنو قريظة من اليهود في قرية خارج المدينة غير بعيد. وكان النبي صلى الله عليه وسلم حين هاجر الى المدينة واعد معاندهم فلم يقاتلهم ولم يقاتلوه وهم - [00:25:12](#)

على دينهم لم يغير عليهم شيء فلما رأوا يوم الخندق الأحزاب الذين تحزبوا على الله وكثرتهم وقلة المسلمين وظنوا انهم سيستأصلون الرسول والمؤمنين. وساعد على ذلك تدجيل بعض رؤساءهم عليهم. فنقضوا العهد الذي بينهم وبين رسول الله - [00:25:42](#) الله عليه وسلم وما لا المشركين لا قتاله. فلما اخذ الله المشركين تفرغ صلى الله عليه وسلم لقتالهم فحاصروهم في حصنهم فنزلوا. على حكم سعد ابن مقاتلتهم. وتسبى ذراريهم اتم الله لرسوله والمؤمنين المنة واسبغ عليهم النعمة واقر اعينهم - [00:26:12](#) من اعدائهم وقتل من من قتلوا واسر من اسروا ولم يزل لطف الله بعباده المؤمنين مستمرا. يا ايها الناس اللهم اكبر باسمي اللهم الطف بنا وبالمسلمين. امين يا رب. اللهم الطف بنا - [00:26:52](#) واذا عنا شر الكافرين اللهم اكفنا شرهم بما شئت. اللهم اكفناهم بما شئت. حسبنا الله ونعم الوكيل نعم اه ملتقى بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام مجد الدين عبدالسلام ابن تيمية الحرامي. رحمه الله - [00:27:19](#) قال في كتابه المنتقى في الاحكام الشرعية من كلام خير البرية صلى الله عليه وسلم ابواب صفة الصلاة. ابواب صفة الصلاة الله اعلم شرع لعباده الصلاة جاءت في القرآن مجملة - [00:27:49](#) اقيموا الصلاة حافظوا على الصلوات لكن الرسول صلى الله عليه وسلم بين هذا هو من وظيفته البيان شرعه الله تبين للناس كيف كيف الصلاة؟ كيف يصلون ذلك بقوله وبفعله - [00:28:16](#) بقوله كما كما علم المسية حلو الشيء الذي صلى يقول ارجع فصل الى انك لم تصل وعلم بالفعل وكان يصلي يا اصحابه الحظر والسفر والامن والخوف في جميع الاحوال وقال - [00:28:50](#) صلوا كما رأيتموني اصلي صلوا كما رأيتموني اصلي فعلى المسلم ان يعرف كيف صلى النبي عليه الصلاة والسلام ليتأسى به ليصلي كما صلى صلوا كما رأيتموني اصلي. قال هذا لبعض اصحابه الذين وفدوا وفدوا عليه وشاهدوا صلاة - [00:29:30](#) وارادوا الرجوع فاوصاهم بوصايا ومن ذلك قوله صلوا كما رأيتموني اصلي ولهذا عقد العلماء هذا الباب الابواب عقدوا ابوابا في صفة الصلاة والصلاة تشمل اقوالا وافعالا واحوالا وعقد العلماء ابوابا - [00:30:02](#) ضمنوها الاحاديث والاحكام المتعلقة بالصلاة. من اولها الى اخره فرضها ونفيها كلها نعم قال المؤلف ابواب صفة الصلاة. نعم. باب افتراض افتتاحها بالتكبير اه بدأ من التكبير من اول نعم باب افتتاح باب افتراضي. افتتاحها بالتكبير - [00:30:37](#) يعني باب ذكر ما يدل على انه يجب افتتاح الصلاة بالتكبير يجب افتتاح الصلاة بالتكبير. تحريمها التكبير وتحليلها التسليم نعم. انا لي ابن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة الطهور - [00:31:20](#) مفتاح. نعم. صلاة الطهور. نعم. الطهور. نعم. احسن اليك. نعم. نعم. وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم. رواه الخمسة الا النسائي. وقال الترمذي هذا اصح شيء في هذا الباب احسن. وعن مالك. يؤيد هذا فعله عليه الصلاة والسلام وتعليمه للمسيء - [00:31:48](#) يعني متفق عليه بين اهل العلم الا بالتكبير نعم لا يدخل الانسان في الصلاة ولا يعتبر شارعا في الصلاة الا بان يكبر يفتتح بالتكبير نعم الصحيحين وش فيه لا لا هو يريد الحديث بكل فقراته ما يريد - [00:32:18](#) الحديث السمع عن ثلاثة مسائل هذا لا يمنع ان يدل على هذه الامور احاديث اخرى صحيحة اصح من هذا. نعم نعم. وعن مالك بن الحويرث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:33:00](#) رواه احمد والبخاري. قد صح عنه انه كان يفتتح بالتكبير. هذا بيان وجه يعني استدل بحديث مالك بن الحويرث بافتراض افتتاح صلاة التكبير طيب الحديث صلوا كما في ذكر ولهذا نبه الشيخ - [00:33:29](#) انه قد صاح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يفتتح الصلاة بالتكبير اذا بدل حديث صلوا كما رأيتموني اصلي على وجوب افتتاح الصلاة بالتكبير وعلى وجوب كل ما سوى ذلك نعم - [00:33:53](#) باب ان تكبير الامام بعد تسوية الصفوف والفراغ من الاقامة رتب الابواب على يعني ترتيب افعال صلاة الجماعة ان هي اهم ما يكون صلاة الجماعة يذكر الدليل على ان الامام - [00:34:14](#) لا يفتتح الصلاة لا يكبر الدخول في الصلاة الا بعد تسوير الصفوف كما كان عليه الصلاة والسلام يفعل ذلك اذا فرغ المؤذن من الاقامة

الرسول يقول سووا صفوفكم وينظر ويتقدم يا فلان - [00:34:52](#)

يسوي الصفوف يقول يتسولن صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم او كما قال. نعم عن النعمان ابن بشير قال كان صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلاة - [00:35:14](#)

فاذا استويونا كبرنا. الله. واذا استويونا اذا رأنا قد اقمنا الصفوف واستويونا كما امر سووا صفوفكم الا يكبر وبعض الناس بعض الائمة يستعجل الله اكبر. وهذا يعني ما اعتدل قائم وهذا ما ما تكامل ولا حصل التراص ويستعجل - [00:35:35](#)

هذا غلط الذي ينتظر عليه عليه ينظر عليه بوجه برص الصفوف ينبه يلي الى هذا ويذكر بهذا ولهذا بعض الناس بعض المأمون يستطيع يستطيل ان يفعل الامام ذلك ان يفعل الامام ذلك - [00:36:15](#)

يلبس ويترك يعني اقل شي ترك الفرصة لرص الصفوف هذا كان في في اخر صلاته في التقصير تارة من الامام بالاستعجال. وتارة من المأمومين بعدم القيام بما يجب عليهم من - [00:36:45](#)

تسوية الصف والتراث فيه الله اكبر. لا شأن هذا هذا يدل على عظم شأن صلاة الجماعة احكام احكام الصفوف لها احكام ونظام وترتيب امام والمأمومون يقولون خلف موقف المأموم من الامام احكام كثيرة احكام الامامة احكام الامامة نعم - [00:37:19](#)

اي شيء انه منو يقول؟ يقول ايش؟ قال ولا لا والله هذا عجيب قال وقد ذهب ابن حزم الظاهري الى بس نحن معي من هالحزم كيف نقول والرسول يقول لا تسوونه قسم لا تسون صفوفكم سبحان الله - [00:38:00](#)

بما يؤولون هذا الحديث؟ سبحان الله نعم بعده بس. قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت الى الصلاة فليؤمكم احكم ايش؟ نعم فقال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قمتم الى الصلاة فليؤمكم احكم - [00:38:44](#)

فليؤمكم. نعم نعم. واذا قرأ الامام فانصتوا. ايش؟ ان يؤمكم احكم روايات الصحيفة ان يؤمكم اكبركم على ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم لمالك وصاحبه هي امكم اكبركم. يؤم القوم - [00:39:24](#)

اقرأوا الحديث في العلم والسنة والقراءة فان كانوا اكبركم سنا. نعم نعم واذا قرأ الامام فانصتوا. رواه احمد. الحديث في الصحيح اذا كبر وكبروا واذا قرأ فاصل ولكن المؤلف الامامة - [00:39:54](#)

باب رفع اليدين وبيان صفته ومواضعه. لا اله الا الله لا اله نعم. انا ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه مدا رواه الخمسة الا ابن ماجة. رفع اليه بل دل - [00:40:39](#)

كان يبسطهما كذا حجر. احسن الله اليك. وعن وائل ابن حجر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مع التكبيرة. رواه احمد وابو داود. نعم ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه حتى - [00:41:14](#)

بحذو منكبيه ثم يكبر فاذا اراد ان يركع رفعهما مثل كذلك واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا. وقال سمع الله لمن حمده لمن؟ لمن حمده ربنا ولك الحمد متفق عليه وللبخاري ولا - [00:41:50](#)

ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود ولمسلم ولا يفعل حين يرفع رأسه من السجود وله ايضا ولا يرفعهما بين السجدين دلت هذه الاحاديث على سنية او مشروعية رفع اليدين وصفة ذلك ومواضع كما ترجم - [00:42:20](#)

كما في الترجمة هذه الاحكام تؤخذ من مجموعة هذه الدلة ورفع اليدين في هذه المواضع عند تكبيرة الاحرام وعند الركوع والرفع منه هذي من سنن الصلاة من السنن لانها افعال ولم يرد فيها امر من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:42:53](#)

يعني امر خاص والمعروف عند اهل العلم ان هذه من من سنن الصلاة الفعلية من سنن الصلاة الفعلية نعم. وعن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه. دخل يعني اراد - [00:43:27](#)

يدخل. واذا دخل اذا اراد الدخول كبر ورفع بعد ان يدخل في الصلاة ويصير في الصلاة دخوله في الصلاة بالتكبير ورفع اليدين مع التكبير. نعم واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله ليؤلما لمن حمده رفع يديه - [00:43:56](#)

من الركعتين رفع يديه. وهذا موضع رابع. موضع رابع صارت مواضع رفع اليدين اربعة عند تكبيرة الاحرام وعند الركوع منه وعند القيام من اثنتين يعني القيام من التشهد الاول نعم - [00:44:28](#)

واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم. رفعه يعني قال هكذا علمنا رسول الله او هكذا رأيت رسول الله او ما اشبه ذلك. نعم. رواه البخاري والنسائي وابو داود - [00:44:47](#)

علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويصنع مثل ذلك اذا قضى قراءته واراد ان يركع - [00:45:07](#)

اذا رفع رأسه من الركوع ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو مقاعد هذا هو طابق لحديث ابن عمر نعم. واذا قام من السجدين رفع يديه كذلك وكبر الترمذي وصححه وقد صح التكبير في المواضع الاربعة - [00:45:27](#)

في حديث ابي حميد الساعدي وسنذكره عن ابي عن ابي قلابة انه امالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه. فاذا اراد ان يركع رفع يده واذا رفع رأسه رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:57](#)

انا هكذا متفق عليه. هو الراوي لحديث صلوا كما رأيتموني واصلي يتطابق حديث مالك مع حديث علي مع حديث مع حديث ابن عمر انها متطابقة على يعني هذه السنة رفع اليدين في هذه المواضع. نعم. وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:27](#)

الا اذا كبر رفع يديه اتى يحابي بهما اذنيه واذا ركع رفع يديه حتى يحاذي بهما فقال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك رواه احمد ومسلم. وفي لفظ لهما حتى يحاذي بهما فروع اذنيه - [00:46:53](#)

وعن ابي حميد الساعدي حديث ابي حميد ثم ينتهي الباب. وانا بحميد الساعدي انه قال وهو في نشرة من اصحاب النبيين عشرة من اصحاب آآ من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احدهم ابو - [00:47:22](#)

قتادة انا انا اعلمكم بصلاة رسول الله هذا ابو حميد هو اللي يقول انا اعلمكم. نعم. بصلاة الله صلى الله عليه وسلم قالوا ما كنت اقدم منا له صحبة ولا اكثرنا له اتيان - [00:47:49](#)

قالوا بلى. فقال بلى. قالوا فاعرض. فقال كان قالوا ما عن ابي وعن ابي حميد الساعدي انه قال وهو في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احدهم ابو قتادة انا انا - [00:48:09](#)

بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا ما كنت اقدم منا ولا اكثرنا له اتيانا. قال بلى. قالوا فاعرض فقال كان فلا يظهر يظهر يقول بلى لانها ترجع الى قوله - [00:48:39](#)

اني اعلمكم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم نعم فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة اعتدل قائما ورفع يديه اتى يحاذي بهما منكبيه وكبر. فاذا اراد ان يركع رفع يديه - [00:49:09](#)

حتى يحابي بهما منكبيه. ثم قال الله اكبر وركع. ثم اعتدل فلم يصوب رأسه ولم يقنع اعتدل في الركوع يعني اعتدل في الركوع ويشرح هذا بانه لم يصوب رأسه ولم يشخصه نعم - [00:49:41](#)

ووضع يديه على ركبتيه. ثم قال سمع الله لمن حمده. هم. ورفع يديه واعتدل التاير جاء كل عظم في موضعه معتدلا ثم هائل الارض ساجدا بعد ان يعتدل اعتدال تام - [00:50:04](#)

خلاف من يرفع رأسه ويرجع. ما ما يتكامل لا يتكامل اعتداله لا يسجد حتى يعتدل تماما سيأتي لهذا باب خاص في هذه المسائل نعم نعم ثم قال الله اكبر ثم ثم ثنى رجله وقعد عليها - [00:50:32](#)

اه واعتدل التاير جاك وعظم في موضعه. هذا فيما بين السجدين نعم. ثم نهض ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك اتى اذا قام من السجدين كبر ورفع يديه والموضع الرابع يعني تطابقت هذه حديث ابن حميد مطابق لما تقدم في رفع اليدين - [00:51:00](#)

في هذه المواضع الاربعة نعم منكبيه كما صنعت ثم صنع كذلك حتى اذا كانت الركعة التي تنقضي فيها صلاته اخر رجله رجله اليسرى وقعد على شقه متوركا. على شقه الايسر. على وركه على الورك يجلس على وركه - [00:51:30](#)

سميت الجلسة تورك. نعم ثم ثم سلم قالوا صدقت. هكذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الخمسة ان النسائي وصححه الترمذي. ورواه البخاري مختصرا احسنت انت هذا لا اله الا الله صلى وسلم - [00:52:10](#)

والحمد لله رب العالمين حفظ الله دينه بتبليغ النبي ثم بتبليغ الصحابة رضي الله عنهم. فهم نقلوا لنا هدي النبي صلى الله عليه وسلم

في سائر احواله واعظم ذلك يعني ما نقلوه من هديه في صلاته وصفة صلاته صلى الله عليه وسلم - 00:52:48
نعم يا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام باب الرجعة عن عمران بن حصين رضي الله عنه رجعة نعم احسن الله اليكم - 00:53:14
يعني المراجعة مراجعة الرجل امرأته بعد ما طلقها شرع الله الرجعة وذلك بعد الطبقة الاولى او الطلقة الثانية. ويسمى ولهذا يسمى الطلاق الاولى والثانية رجعية طلقة رجعية يعني تجوز الرجعة تجوز المراجعة بعدها. اما الثالثة فهي الرجعية بل هي طلاق بائن -

00:53:37

بينونة كبرى لان المطلقة ثلاثا لا تحل لمطلقها الا بعد زوج يطأها. فان طلقها يعني الثالثة فلا تحل له من بعده حتى تنكح زوجا غيره وهذا الباب عقد لبيان حكم الرجعة. رجعت المطلقة - 00:54:12

سلطة واعدة او نعم. باب الرجعة. احسن الله اليكم. عن عمران بن الحسين رضي الله عنه انه سئل عن الرجل يطلق ثم يراجع ولا يشهد. ولا يشهد. نعم احسن الله اليكم. فقال اشد على طلاقها وعلى رجعتها. رواه ابو داود هكذا موقوفا وسند - 00:54:40
صحيح واخرجه البيهقي بلفظ ان عمران ابن حصين سئل عن من راجع امرأته ولم يشهد فقال راجعا في غير سنة يشهد الان وزارة يقول راجعها. راجع في غير سنة. نعم. فليشهد الان وزاد الطبراني في رواية - 00:55:00

الله وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه لما طلق امرأته قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر مره فليراجعها عليه الدالة على جواز مراجعة الرجل امرأته اذا طلقها وهذا هو مقصود الترجمة - 00:55:20
وهذا متفق عليه بين اهل العلم جواز المراجعة للمطلق الطبقة الاولى والثانية ولكن الله شرط في الرجعة من يريد الاصلاح بعونتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا. اما ان يراجعها لغرض سيء يريد ان - 00:55:47

يعني يؤذيها بهذه المراجعة حتى اذا رجعها طلقها مرة ثانية حتى يطول عليها كما كان اهل الجاهلية يفعلون ذلك فانه لا يحل له واذا علم ذلك منه بين الطلاق لا يصح فان رجعت لا تصح. لان الله شرط في - 00:56:10
جواز ذلك احق اذا بردهن ان ارادوا اصلاح وبعثوا احق بردهن في ذلك ان ارادوا. ان ارادوا اصلاح ومن الدالة حديث ابن عمر قال امرهم فليراجعها. الدال على جواز المراجعة - 00:56:37

وهذا وهذا اللفظ هو من ادلة القائلين بوقوع الطلاق في الحيض. لانه قال فليراجعها واما حديث عمران بن حصين فتضمن الامر بالاشهاد على الطلاق وعلى الرجعة وعلى اشهد على طلاقها وعلى رجعتها. والله قد امر بذلك باية - 00:57:05
في اية الطلاق واذا بلغنا اجلا منا او فالفهوه واشهدوا سبحان الله واشهدوا ذوي عدل منكم. واقيموا الشهادة لله الاية فيها الامر الصريح والمؤكد وحديث العمران مطابق لما تضمنته الاية اشهد على طلاقها وعلى - 00:57:33

امسكونا بمعروف او بالغون بالمعروف. واشهدوا ذوي عدل منكم يعني ان امسل على الامساك او الطلاق. او الفراق ولكن يعني ليس الاشهاد شرطا بحيث لا يصح لا يقبل ومن واجبات من واجبات - 00:58:08
من الواجبات على المطلق والمراجع ان يشهد على الطلاق وعلى الرجعة وطلاقها وعلى رجاتها وفي الاشهاد ضبط الامور لانه بعدم الانشاد اه عدم الانشاد يؤدي الى النزاع والتجاحد يؤدي الى - 00:58:38

الى النزاع والتجاحد الصواب ان الاشهاد واجب لكن ليس بشرط والله اعلم. نعم السلام عليكم ترون وجوبه احسن الله اليكم. والله هذا هو ظاهر القرآن هذا الذي عندي. البسام يقول استحباب الاشهاد على الطلاق - 00:59:00
الذي يحصل التوثيق وقد اجمع العلماء على ان الطلاق جائز ونافذ ولو لم يحصل عليه فانفذ هذا صحيح. نعم. قلنا انه ليس بشرط. نعم. نعم ثم قال الاشهاد على الرجعة. قال وقد اختلف العلماء في حكم الاشهاد - 00:59:33

فذهب الائمة الثلاثة الى استحبابها وعدم اشتراطها. وذهب الامام الشافعي الى اشتراطها اشتراط في الرجاء احسن ما يكون. اشتراط ايش؟ الاشهاد. الاشهاد على الرجل. نعم نعم يعني على هذا ما تصح بدون شهادة - 00:59:53
اذا كان شرطا لا مثل ما قلنا على قول الشافعي والاشتراط. نعم. قال وذهب الامام الشافعي الى اشتراطها وهو رواية عن

احمد ولعل ولعل عمران ابن حصين ممن يرى تحكم للشهاد لقوله فليشهد الان ويستغفر الله. التحدث غير الشرطية - [01:00:17](#)
يمر بالوجوب نعم باب الالباء والظهار والكفارة. وعن عائشة رضي الله عنها قالت الله لا اله الا الله احسن الله يهديكم. قال والحديث
دل على ما دلت عليه اية سورة الطلاق وهي قوله واشهدوا ذو ويعذب منكم. نعم - [01:00:41](#)

بعد ذكره الطلاق وظاهر الامر الوجوب. وجوب الاشهاد. وبه قال الشافعي القديم نعم. ها؟ قال وبه قال الشافعي في القديم وكأنه
استقر مذهبه على عدم وجوبه الله المستعان رحمه الله - [01:01:26](#)

مم قال فانه اه قال المزري في تيسير البيان وقد اتفق الناس على ان الطلاق من غير اشهاد جائز صحيح جائز ونافذ من المولى. ما
عندنا اشكال في هذا. نعم - [01:01:50](#)

واما الرجعة فيحتمل انها تكون في معنى الطلاق لانها قرينته فلا يجب فيها الاشهاد لانها حق للزوج ولا يجب عليه الاشهاد على قبضه
ويحتمل ان يجب الاشهاد وهو ظاهر الخطاب. انتهى والحديث يحتمل - [01:02:10](#)

انه قاله عمران عمران اجتهدا اذ للاجتهاد فيه مسرح الا ان قوله آ راجع في غير سنة قد يقال ان السنة اذا اطلقت في لسان الصحابي
يراد بها سنة النبي صلى الله عليه وسلم فيكون مرفوعا. الا انه لا يدل على الايجاب لتعدد كونه من سنته - [01:02:34](#)

صلى الله عليه وسلم ان لم يدل عليه داب دل القرآن والله اعلم. نعم والاشهاد على الردعة ظاهر. اذا كانت بالقول الصريح واتفقوا على
الرجعة بالقول. واختلفوا اذا كانت الرجعة بالفعل. الجماع رجع احسن الله اليكم. ها؟ اقول لو جمعها - [01:02:58](#)

رجعه عند بعضهم الله اعلم يعني عندي انه قوي كيف؟ هذا ابو طالب وش معنى الجامع اما اذا جمع بالنية هذا ما في كلام
لكن اذا جامعها من غير نية الرجعة. هذا حل النظر نعم - [01:03:23](#)

بنية هذا ابرأ من القول هذا فعل نعم محمد نعم يا علي بالنيابة ها محمد نقرأه احسن الله اليكم. جزاك الله خيرا. قال المؤلف رحمه
الله تعالى الحديث عن الفرق بين الارشاد جوامع الاخبار نعم - [01:03:59](#)

نعم عن الفرق بين الهبة والوصية وما يجتمعان فيه. الجواب الهبة الهبة الوصية هي التبرع بعد الموت. تكون قبل الموت هذا الفرق
الاول الجوهرى الاول اذكر الفرق بينهما في الاحكام. نعم - [01:04:45](#)

احسن الله اليكم. الجواب يجتمعان في كونهما عقدي تبرع. يثبت لهما احكام التبرعات ومن احكام التبرعات ان ما جاز ايقاع عقد البيع
عليه جازت هبته والوصية به بل التبرع اوسع. فان الغرر لا يضر فيه - [01:05:14](#)

والصواب جواز هبة الذي لا يقدر على تسليمه. هبة ما لا يقدر على تسليمه ان شاء الله ماذا يقول؟ يعني بخلاف البيع البيع لا يجوز مثلا
بيع ما لا يقدر على تسليمه اليمن في ذلك غرض. اما الهبة - [01:05:39](#)

اي غرر فيها يعني يعني وهب له او يصيد السيد السيد وشاف هالطين قال خلاص هذا لك الطين طار ص فم لا يضر بهذا القرار
نعم احسن الله اليكم. فالصواب جواز هبة الذي لا يقدر على تسليمه والدين في الذمم. كما يصح الاجواء - [01:06:04](#)

والدين في الذمم الدين في ذمة فلان يعني الدين اللي في ذمة فلان هو لك القضاء هو عطايا هو تبرع نعم كما يصح الانسان فيه
وهو احد القولين في المذهب ولكن المشهور عند المتأخرين جواز الغرر في الوصية لا في الهبة والفرق جواز الغرر في الوقت -

[01:06:50](#)

نعم. والفرق غير صحيح. نعم. واما الفروق بينهما فالهبة هي التبرع بماله حال الحياة حال الحياة والصحة والوصية التبرع به بعد
الوفاة والهبة يعتبر لها قبول من حينها والوصية محل قبولها وردها بعد الموت. نعم. ومنها ان الوصية تكون في الثلث فاقل -

[01:07:43](#)

ومنها ان الوصية تكون في الثلث فاقل لغير وارثة. نعم. واما الهبة فتجوز بجميع ما نعم. للورثة وغيرهم. الا انه يجب عليه ان يسوي
في عطية اولاده بقدر ارثهم والمذهب يجب التسوية في عطية الورثة كلهم غير والمذهب يجب التسوية في عطية الورثة -

[01:08:13](#)

في عطية الورثة كلهم اغير الزوجات والحديث انما يدل على وجوب العدل بين الاولاد. سبحان الله عجيب والله هذا رأي ما تسوية

بين الورثة على قلب ميراثهم يعني ابن عمه عطية لا بد يعطيه الثانية - [01:08:46](#)

ولا يراعي الحج احسن الله اليكم ما يراعي الحجب يعني يشمل الورثة كلهم الورثة وان لم يكونوا من الاولاد هذا وان لم يكونوا من اولاد يعني الاخوة يظهر انه يريد الورثة بالفعل - [01:09:18](#)

يعني هو لو مات ورثوه شخص له اخوة وليس له يعني ما من يحجبهم غير محجوب الاخوة غير محجوبين نعم احسن الله اليكم.

ومنها ان الوصية مقدم عليها الدين. على كل حال. واما الهدية فان اه فان كان وان كان واما - [01:09:57](#)

هنا ومنها ان الوصية ان الوصية مقدم عليها الدين على كل حال. نعم واما الهدية فان كان محجوجا. هدية سماها. نعم. واما الهدية. نوع من الهبة فان كان محجورا عليه فكذلك والا نفذت الا على اختيار الشيخ ولكنه يحرم عليه ان يتصدق ويهدي بما يضره -

[01:10:22](#)

وغريمة. نعم. ومنها صحة وصية الصغير المميز دون هبته والفرق بينها ان الهبة انما امتنعت منه لحفظ ماله. لحفظ ماله. ها يعني في

حالة حياته. والوصية انما تثبت بعد موته وفيها مصلحة محضة - [01:10:50](#)

الصغير المميز الله اعلم كان فيها شيء فيها تعمد نعم واما العطية في مرض الموت المخوف فتشارك الوصية في اكثر الاحكام وانما

تفارقها بامر يعود الى نفس العقد من اشتراط - [01:11:14](#)

قبولها. اه قبولها حينها ومن تقدم الاول على الثاني عند المزاومة واحكام الهدية. واحكام الهدية والهبة الصدقة والعطية متفقة الا اذا

كانت في مرض الموت. فكما تقدم ويفرق بينها بفروق لطيفة. فما - [01:12:05](#)

به اكرام المعطي ومحبته فهو الهدية وما قصد به ثواب الاخرة المجرد فهو الصدقة والغالب فيها ان المعطي يكون والغالب فيها ان

المعطي يكون محتاجا بخلاف الهدية والهبة والعطية والله اعلم - [01:12:25](#)

تبارك الله. نعم يا محمد نعم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل بعض الائمة عند تسوية الصفوف يقابل المصلين بكامل جسمه

فهل هذا مشروع؟ لا جائز يتمكن وينظر نوع من التأكيد - [01:12:52](#)

يعني في بعض الحالات يمكن يقتضيه انه يقابلهم يشوف يمين شاع تقدم لفلان تأخر ليه نعم احسن الله اليكم يقول السائل من

الشبكة هل لي ان اصلي نافلة الفجر بعد الاذان مباشرة مع علمي بوجود اختلاف في دخول وقت صلاة الفجر انتظر انتظر -

[01:13:55](#)

انتظر لان ركعتي الفجر وقتها ووقت صلاة الفجر تحرى الوقت الذي تصلي فيه يمكن تصلي فيه الفريضة صل فيه الراتبة. نعم احسن

الله اليكم. يقول السائل آ اذا لم اوتر - [01:14:23](#)

واذن المؤذن لصلاة الفجر مع علمي باختلاف في وقت دخول الصلاة فهل اوتر؟ اي اوتر اوتر ان شاء الله العصر البقاء لله نعم احسن

الله اليكم يقول السائل بعض الخطباء يجعل موضوعا من المواضيع مقسما على عدة خطب - [01:14:45](#)

فمثلا يتكلم عن يوم القيامة فيتكلم في الجمعة الاولى عن جزء من الموضوع. ويقول نكمل في الجمعة قدم ثم يكمل في الجمعة

الثالثة فهل هذا الفعل مشروع؟ في كل جمعة يتكلم عن بعض - [01:15:11](#)

يعني يمكن يتكلم عن يوم القيامة اولاً عن امر البعث والنشور وما جاء في القرآن من وصف اه البعث والايات الدالة على ثم نفخ في

اخرى فاذا هم قيام ينظرون - [01:15:31](#)

وكذلك يتكلم عن تشقق الارض عن الاموات وخروجهم من قبورهم مسرعين الى وفي اخرى يتكلم عن الحشر بعد البعث الحشر وانهم

يخرجون من قبورهم كذا وكذا وكذا لا بأس هناك. وبعدها يتكلم عن الحساب - [01:15:51](#)

وكل هذه الموضوعات يمكن بطريقة انه يجعلها في خطوة واحدة يعني بدون تفصيل عن اليوم الاخر اجمالاً البعث والنشور والحشر

والحساب احسن الله اليكم. جائز نقول جائز نعم. يقول السائل من الشبكة - [01:16:22](#)

فعلت الحجامة وسقط بعض قطرات الدم على بطن فازلناها بقماش. بحيث ما كان يرى اثر الدم. وبعد ذلك نسييت غسل ذلك المكان

بالماء فصليت وتذكرت في اثناء الصلاة لكن ما قطعها لجهلي - [01:16:46](#)

هل كان لازما غسل المكان بالماء اذا زائد الدم ما بعده. احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة ما حكم التحذير من شخص يغتر به الناس انه على خير على الاراضي الخاصة بغيره - [01:17:12](#)

يعني احذر من من تخشى ان ان يقع في شباكته وخداعه وعدوانه. نعم - [01:17:47](#)